Annals of Agric. Sci., Moshtohor ISSN 1110-0419
Vol. 60(2) (2022), 563 – 582 https://assjm.journals.ekb.eg

وعي القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بسبل إدارة الأزمات الزراعية بمحافظة الوادي الجديد

د/ احمد محمد السيد سلام

باحث الإرشاد الزراعي مركز بحوث الصحراء

Corresponding author: ahmedsalam1965@yahoo.com

المستخلص

استهدف البحث التعرف علي الوضع الراهن للازمات الزراعية التي تواجه القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث من حيث نوعيتها، وشدة خطورتها، ودرجة تكراريها، ودرجة التحكم فيها، وكذلك أسباب نشوئها، وأسلوب تعاملهم معها، ومصادر معلوماتهم عنها، ووسائل الاتصال التي يستخدمونها خلالها، والطرق التي يتبعوها للوقاية منها، ومدي كفاية ورضاهم عن الخدمات الإرشادية التي يقدموها خلالها، وأهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع قيامهم بها قبل وإثناء وبعد حدوثها، والعلاقة بين تلك الأهمية ومتغيراتهم المستقلة المدروسة، وأخيرا المعوقات التي تعوق أدائهم في هذه المجال، ومقترحاتهم لحلها. وقد تم إجراء هذه البحث بمحافظة الوادي الجديد، وتمثلت عينة البحث في جميع القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بها والبالغ عددهم (178)، وتعذر مقابلة 7 منهم ليصبح عددهم 171 مبحوثاً، وقد جمعت البيانات بالمقابلة الشخصية من خلال استمارة استبيان خلال شهري مارس وابريل 2021، واستخدم في تحليلها العرض الجدولي بالتكرار، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والدرجة المتوسطة، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الارتباط الرتب لسبيرمان.

وجاءت أهم النتائج على النحو التتالي:

1. أن أهم الأزمات الزراعية التي تعرض لها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي هي: سوسة النخيل (92.4%)، وانتشار الأوبئة والأمراض الخاصة بالثروة الحيوانية (87.1%)، وأفاد ما يزيد علي نصف المبحوثين ونسبتهم (57.9%) أن الأزمات الزراعية تعد شديدة الخطورة، وأشار (59.7%) من إجمالي المبحوثين أن الأزمات الزراعية دائمة التكرار، وأن درجة التحكم فيها من قبل المبحوثين كانت متوسطة حيث أشار إلي ذلك (65.5%) من المبحوثين، وأن أهم أسباب نشوء الأزمات تمثلت في: الكوارث الطبيعية (87.1%)، سوء التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها (78.9%)، وأن أهم الأساليب المتبعة في التعامل مع الأزمات تمثلت في: الاستعانة بالمتخصصين والمستشارين في إدارة الأزمة (84.2%)، وتكوين فريق عمل لوحدة إدارة الأزمات متعدد التخصصات (74.9%).
2. أن أهم مصادر المعلومات التي يلجأ إليها المبحوثين وقت الأزمات تتمثل في: الباحثون بمركز البحوث الزراعية بدرجة متوسطة 2.9 بنسبة 96.7%، يليها النشرات الفنية بدرجة متوسطة 2.7 بما يعادل نسبة 90%، وأن أنسب وسائل الاتصال الإرشادي المستخدمة وقت الأزمات تمثلت في: الزيارات الحقلية بنسبة 94.2%، والنشرات الإرشادية الزراعية بنسبة 90.1%.
3. أن (51.5%) من المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة لأهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع قيامهم بها نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وإثناء وبعد أي أزمة زراعية، و(31.6%) في الفئة المرتفعة لها، و(16.9%) في الفئة المخفضة.

الكلمات المفتاحية: الأزمة، أهمية الأنشطة، مصادر المعلومات، وسائل الاتصال.

المقدمة والمشكلة البحثية:

أصبحت الأزمات جزء من نسيج الحياة، وزادت حدتها في العصر الحالي الذي تميز بأزمات ذات إحداث داخلي من صنع البيئة الداخلية وإحداث خارجي بفعل البيئة الخارجية والطبيعة البشرية مثل العادات والتقاليد البشرية وعدم استقرار الأوضاع الاقتصادية ونقص الموارد بأشكالها المختلفة التي تندرج تحتها الأخطاء البشرية وندرة المعلومات، مما دفع البعض إلي وصف هذا العصر بأنه عصر الأزمات، وأصبحت الأزمات هي أحد ميادين الإدارة وتعمل علي استخدام المهارات الإدارية والعملية المختلفة للتغلب علي الأزمة (زينب حقي، 2000، ص 221)

ويشير (أبو حديد، 2010، ص 17) إلى أن معظم الأزمات الزراعية تحدث من مخاطر طبيعية مثال التغيرات المناخية، وبالإضافة إلى التأثير الإنساني علي أشكال استغلال الأراضي مثل زيادة استخدام كل من المبيدات الزراعية والأسمدة الكيماوية عن المعدلات الموصي بها والتعدي الجائر على الغابات واستصلاح الأراضي الصحراوية وغير ذلك من صور تغير البيئة الطبيعية للأرض

فقد تعرضت مصر كغيرها من دول العالم سواء المتقدمة منها أو الساعية نحو التقدم علي حد سواء، للعديد من الأزمات والكوارث نتيجة للظروف الطبيعية أو الأنشطة الإنسانية، ولقد كان لقطاع الزراعة النصيب الأكبر من هذه الأزمات، نظرا لتأثره أكثر من غيرة بالظروف

الطبيعية والبيئية، علاوة علي محدودية قدرة العنصر البشري علي التحكم في ظروف الإنتاج وتزايد درجة المخاطر واللايقين به أكثر من أي قطاع إنتاجي آخر، والذي يتم فيه الإنتاج غالبا وبصفة عامة تحت ظروف تتسم بدرجة أعلي من التحكم والسيطرة (سامية حنين، وهناء هواري، 2012، ص 1096).

ولعل من أهم الأزمات الزراعية التي تعرضت لها مصر في الآونة الأخيرة: التغيرات المناخية وما صاحبها من موجات حارة، وهبوب العواصف، والرياح الشديدة، وظهور السحابة السوداء، علاوة علي أسراب الجراد، وانتشار بعض الأمراض التي تصيب الحيوانات والطيور مثل مرض الحمي القلاعية بالماشية ومرض أنفلونزا الطيور، إلي غير ذلك من الأزمات الزراعية التي خلفت العديد من الآثار السلبية سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية (ناهد عبد الحميد: ٢٠١٢)

ومن الملاحظ أنه بالرغم من كثرة تعرض مصر للأزمات الزراعية، فإن هناك تشابها كبيرا في أسبابها وتكرار أنماط أساليب مواجهتها، علاوة علي بعض القصور في اخذ الدروس المستفادة من هذه الأزمات، واستمرار التعامل معها علي أساس رد الفعل المباشر فقط وليس الاستعداد لها قبل حدوثها، وبذلك فقد غابت إستراتيجيات الوقاية منها، ومع نقص برامج التدريب علي مواجهتها، وعلي الرغم من الجهود المبذولة من الأجهزة المعنية بكل من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي وزارة والبيئة وزارة التنمية المحلية للقضاء عليها، إلا أن القطاع الزراعي ومنه الجهاز الإرشادي مازال يعاني من القصور في مواجهة تلك الأزمات مع عدم وجود إدارة أو وحدة متخصصة لإدارتها (حنان عبد الحليم، 2004، ص ص 696، 697).

وإذا كان البعد الإعلامي احد الدعائم الأساسية للتعامل مع الأزمات فان جانب كبير من هذا البعد يقع علي عاتق الجهاز الإرشادي الزراعي في التعامل مع الأزمات الزراعية، وذلك لقدرته علي الوصول إلي جمهور الزراع وإقناعهم برسائله مستخدما لذلك طرق الاتصال المختلفة سواء الفردية منها أو الجماعية أو الجماهيرية
(عبد الرحمن، ورسلان، 2007، ص 151).

ويعتبر الإرشاد الزراعي مكونا ضمن مقتضيات التنمية الزراعية تعليميا وإعلاميا، فان إدارة الأزمات الزراعية أمرا ليس بعيدا كونها جزء من إدارة الإرشاد الزراعي ومهمته ورسالته شأنها شان الأحداث العادية، ومن ثم فان نجاح إدارة الأزمة يتوقف إلي حد كبير علي فريق إدارتها وما يحوزونه من مقومات شخصية، بالإضافة إلي حسن اختيارهم، وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة للتعامل معها(حنان عبد الحليم، وآخرون، 2004، ص ص، 132- 133).

ويترتب علي إدارة الأزمات بطريقة فعالة اكبر قدر ممكن من النتائج الجيدة، والعمل علي إعادة التكيف مع نتائج الأزمة وأثارها، ومن ثم يجب أن تتوزع أنشطة إدارة الأزمات علي المراحل المختلفة، ومما لاشك فيه أن الأسلوب الناجح لإدارة الأزمات يبدأ بالتخطيط وتجزئة الخطة إلي مراحل والانتقال بسلاسة من مرحلة ما قبل الأزمة إلي مرحلة بدئها وحتى مرحلة المواجهة، وتحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ كل مرحلة من الخطة، ووضع تصور للفروض المحتملة لها، ويتطلب إدارة الأزمات بكفاءة أن تمر تلك العملية بعدة مراحل هي: اكتشاف إشارات الإنذار المبكر، والاستعداد والوقاية، واحتواء الأضرار والحد منها، واستعادة النشاط والتعلم واستخلاص الدروس المستفادة (حنان عبد الحليم وآخرون، 2004، ص 133).

وعند الحديث عن أساليب التعامل مع الأزمات الزراعية، وسبل مواجهتها، فلا يمكن بأي حال من الأحوال إغفال دور الإرشاد الزراعي في هذا المجال، لما له من القدرة علي الوصول إلي جمهور المزارعين ورفع مستواهم المعرفي بأهم الأزمات الزراعية المنتشرة ، وآليات مواجهتها مستخدما في ذلك طرق الاتصال المختلفة الفردية أو الجماعية أو الجماهيرية، ونظرا لندرة الدراسات الإرشادية المهتمة بمجال إدارة الأزمات، سواء بالمناطق الريفية بصفة عامة أو المناطق الصحراوية بصفة خاصة وبالأخص محافظة الوادي الجديد التي يوجد بها العدد الأكبر من القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي ويعملون في مساحة حوالي 44% من مساحة مصر، مما دفع البحث الحالي إلي التركيز علي مدي وعي القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بالأزمات الزراعية وسبل إدارتها بمحافظة الوادي الجديد.

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث تحقيق كل من الأهداف التالية :

1. التعرف علي الوضع الراهن للأزمات الزراعية التي تواجه القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث من حيث نوعيتها، وشدة خطورتها، ودرجة تكرارها، ودرجة التحكم فيها.
2. التعرف علي أسباب نشوء الأزمات الزراعية، والأساليب التي يتبعها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في التعامل معها بمنطقة البحث.
3. التعرف علي مصادر معلومات القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي خلال فترة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث.
4. التعرف علي وسائل الاتصال الإرشادي التي يستخدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي خلال فترة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث.
5. التعرف علي طرق الوقاية من الأزمات الزراعية التي يتبعها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث.

6. التعرف علي مدي الكفاية والرضا عن الخدمات الإرشادية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للزراع خلال فترة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث.
7. التعرف علي الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم بها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية بمنطقة البحث.
8. تحديد العلاقة بين درجة الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم بها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية والمتغيرات المستقلة المدروسة.
9. التعرف علي المعوقات التي تعوق أداء القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي لدورهم في سبل إدارة الأزمات الزراعية، ومقترحاتهم لمواجهتها.

فروض البحث

لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغير التابع، تم اشتقاق كل من الفروض النظرية والفروض الإحصائية التي يمكن أن تصف طبيعة هذه العلاقة من جهة، وتحقيق أهداف البحث من جهة أخرى, وبناء على ذلك تم صياغة فرض عام واحد, ومنه تم اشتقاق اثني عشر فرضا إحصائيا.

الفرض البحثي العام: ينص على: وجود علاقة بين درجة أهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم بها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

الفروض الإحصائية من (1 – 12): من الفرض النظري العام تم اشتقاق أثني عشر فرضا إحصائيا تشترك جميعهاً في مقوله واحدة مؤداها: لا توجد علاقة بين درجة أهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم بها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية بمنطقة البحث والمتغيرات المستقلة: السن، والحالة الزواجية للمبحوث، والمؤهل الدراسي، والتخصص، ومدة الخدمة في العمل الزراعي، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي، وحضور الدورات التدريبية، وعدد الدورات التدريبية، ومدة الدورة التدريبية، وكفاية مدة التدريب، وأسلوب التدريب، والاستفادة من الدورات التدريبية.

التعريفات الإجرائية

الأزمة الزراعية: يقصد بها نقطة تحول أو موقف مفاجئ ينتج عن تغيرات اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية، يؤدي الي ضرر شديد بالقطاع الزراعي، ويتطلب معالجة آثاره جهد ووقت كبيرين.

سبل إدارة الأزمة الزراعية: ويقصد بها مجموعة الأنشطة الإرشادية التي يقوم بها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للتحكم في مواجهة الأزمات الزراعية والتخفيف من حدتها أثارها بمنطقة البحث من خلال مراحلها الثلاثة قبل وأثناء وبعد الأزمة الزراعية.

الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية بهذا البحث من خلال ما ينتج عنه من نتائج والتي توجه عناية المسئولين بضرورة استعداد الجهاز الارشادي للحد من وتقليل أي آثار متوقعة عن الازمات الزراعية التي قد تحدث امرا غاية في الأهمية يستدعي ضرورة اتخاذ القرارات الملائمة في استثمار الموارد المادية، والبشرية المتاحة للتقليل من تلك الاثار، ومعرفة أساليب التكيف مع تلك المتغيرات، ومن خلال دور القائمين بالعمل الارشادي الزراعي في تعليم الزراع تلك الأساليب من خلال البرامج الارشادية المناسبة.

الاستعراض المرجعي

يتضمن الجزء عرضاً لتعريف الأزمة وخصائصها واستعراض الدراسات السابقة التي أتيح الاطلاع عليها وذلك علي النحو التالي:

أولاً: تعريف الأزمة

قد تختلف وتتعدد المفاهيم الخاصة بالأزمة وذلك حسب وجهات النظر المختلفة نتيجة لاختلاف خلفيات أصحاب هذه الأفكار والمفاهيم فالاقتصاديين لهم مفهومهم وكذا السياسيين أو الاجتماعيين أو الإداريين ... الخ، إلا أن هناك قواسم وخصائص مشتركة بين جميع هذه المفاهيم، وتعرف الأزمة لغويا بأنها الشدة والقحط، وهي أيضا الضيق والشدة (الرازي، 1967، ص 15). ومن وجهة النظرة السياسية يعرف (الحملاوي، 1997، ص 29) الأزمة بأنها عبارة عن خلل يؤثر تأثيرا ماديا علي النظام كله، كما أنة يهدد الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها النظام، ومن النظرة الاجتماعية عرفها (عليوة، 2002، ص 13) بأنها توقف الأحداث المنظمة والمتوقعة واضطراب العادات مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن، ولتكوين عادات جديدة أكثر ملائمة، ومن نظر علم الإدارة يذكر (عليوة، 2001، ص 13) أن الأزمة هي موقف أو حدث مفاجئ وغير متوقع، ينطوي علي قدر من الإثارة والعنف، ومدته الزمنية قصيرة، كما يمكن اعتباره لحظة حرجة تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي أصيب بها، وتمثل مشكلة ذات صعوبة بالغة أمام متخذي القرارات، في حين عرفها فورد (Ford,1981,p,3) بأنها موقف يهدد مصالح وأهداف

المنظمة التي تسعي إلي تحقيقها، كما عرفها (الخضيري، 2003، ص ص 113-114) بأنها تعبر عن موقف Situation، وحالة State of Affair، وعملية Process، وقضية Case يواجهها متخذ القرار في أحد الكيانات الإدارية سواء دولة، أو مؤسسة، أو مشروع، أو أسرة، تتلاحق فيها الأحداث بالحوادث وتتداخل، وتتشابك معها الأسباب بالنتائج، في حين عرفها (الحداد، 2004، ص 13) بأنها حدث مفاجئ غير متوقع له نتائج سلبية تتلاحق فيها الأحداث بسرعة كبيرة، ويكون هناك درجة من المجهول تشوب تطورات ما قد يحدث مستقبلا، وتتفاقم الأزمة في حالة غياب المعلومات الدقيقة للأطراف المتورطة فيها، أما (Coombs,2007,p160) عرفها بأنها حدث غير متوقع ومفاجئ يهدد عمليات المنظمة ويؤدي إلي إضراب سمعة المنظمة.

ثانياً: خصائص الأزمة

تتصف الأزمة بعدة خصائص أساسية كما أشار إليها (عليوة، 2003، ص ص 81- 82) منها: نقطة تحول تتزايد فيها الحاجة إلى الفعل المتزايد ورد الفعل المتزايد لمواجهة الظروف الطارئة، تتميز بدرجة عالية من الشك في القرارات المطروحة، ويصعب فيها التحكم في الأحداث، وتسود فيه ظروف عدم التأكد ونقص المعلومات، ومديرو الأزمة يعملون في جو من الريبة والشك والغموض وعدم وضوح الرؤية، وضغط الوقت والحاجة إلى اتخاذ قرارات صائبة وسريعة مع عدم وجود احتمال للخطأ لعدم وجود الوقت لإصلاح هذا الخطأ، والتهديد الشديد للمصالح والأهداف، مثل انهيار الكيان الإداري أو سمعة وكرامة متخذ القرار، والمفاجأة والسرعة التي تحدث بها، ومع ذلك قد تحدث رغم عدم وجود عنصر المفاجأة، والتداخل والتعدد في الأسباب والعوامل والعناصر والقوى المؤيدة والمعارضة، والمهتمة وغير المهتم، واتساع جبهة المواجهة، وسيادة حالة من الخوف والهلع قد تصل إلى حد الرعب وتقييد التفكير.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

من خلال فحص الدراسات والبحوث التي إهتمت بدراسة الازمات والتي أتيح الإطلاع عليها والمرتبطة بطبيعة البحث إتضح تباين هذه الدراسات من حيث الطريقة المتبعة لادارتها علي النحو التالي.

ففي دراسة أجراها (نمير وآخرون، 2003): الدور الحالي والمستقبلي للإرشاد الزراعي في إدارة الأزمات الزراعية.

استهدف هذه الدراسة بصفة أساسية التعرف علي اهم الازمات الزراعية بمصر وشدة خطورتها، والدور الحالي والمستقبلي للارشاد الزراعي في التصدي لهذه الازمات من وجهة نظر الخبراء الاكاديميين والتنفيذيين الارشاديين المركزيين، والانشطة التي يمكن ان يقوم بها الإرشاد الزراعي في مواجهتها. وتلخصت أهم النتائج فيما يلي: ضعف الدور الحالي للإرشاد الزراعي في التصدي للازمات الزراعية حيث أشار أكثر من 77% من المبحوثين الأكاديميين إلي وجود دور حالي للإرشاد الزراعي في التصدي لها لأربع أزمات فقط التي واجهها قطاع الزراعة، أما التنفيذيين فيري 73% منهم وجود دور حالي للإرشاد الزراعي في التصدي لثلاث أزمات فقط.

وفيما يتعلق بالدراسة التي أجرتها كل من (سامية حنين، وهناء هواري،2012): محددات إدارة الأزمات في الجهاز الإرشادي الزراعي في محافظة الفيوم.

استهدفت الدراسة التعرف علي أهم الازمات الزراعي التي واجهت الجهاز الارشادي الزراعي خلال العشر سنوات الاخيرة، وتحديد الاساليب التي يتبعها الجهاز الارشادي عند تعاملة معها، وتحديد أهم العوامل المؤثرة علي كل من: درجة أهمية المهام والانشطة الارشادية المتوقع ان يقوم بها الجهاز الارشادي خلال مراحل الازمة، ودرجة تنفيذة لها، وأهم مصادر معلومات المبحوثين خلال الازمات الزراعية، واهم الطرق الاتصالية التي يستخدمونها اثناء تلك الازمات، والتعرف علي اهم المشكلات التي تواجههم وقت الازمات، ومقترحاتهم لحلها، وكانت اهم النتائج أن اهم الازمات التي تعرض لها الجهاز الارشادي هي: النقص الحاد في مستلزمات الانتاج الزراعي وارتفاع اسعارها (93.3%)، وقلة مياه الري (40%)، وان سوء القدير والتقييم للموقف، وعدم المشاركة في اتخاذ القرارات كانت من اهم اسباب نشوء الازمات حيث اشار الي ذلك 58.3%، و48.3% علي الترتيب، واهم مصادر المعلومات التي يلجأ إليها المبحوثين وقت الأزمات هي: النشرات الفنية، والباحثين بمراكز البحوث الزراعية حيث ذكرت بنسب 98.3%، و95.8% علي الترتيب، وأهم المشكلات التي تواجههم في هذا المجال تمثلت في: عدم توفر الإمكانيات اللازمة، وعدم الحصول علي دورات تدريبية متخصصة في هذا المجال حيث ذكرا ذلك بنسبة 83.3%، و66.7%، لذا تمثلت أهم مقترحاتهم في: توفير الإمكانيات اللازمة، وتوفير الدورات التدريبية المتخصصة في هذا المجال حيث ذكرا بنسبة 83.3% و83.3%.

أما الدراسة التي أجراها (علي ،2012): دور بعض المنظمات الريفية في إدارة أزمة أنفلونزا الطيور بمحافظة الدقهلية.

استهدفت هذه الدراسة تحديد درجة معرفة المبحوثين بأسباب حدوث أزمة أنفلونزا الطيور، وتحديد درجة معرفة وقيام مديري المنظمات المدروسة بأدوارهم في إدارة الأزمة، والتعرف علي مدي تنسيق المنظمات المدروسة في إدارة الأزمة، والمعوقات التي تواجهها أثناء تعاملها مع الأزمة ومقترحات حلها،وكانت أهم النتائج ارتفاع متوسط معرفة المربين بأسباب انتشار أنفلونزا الطيور، وارتفاع الدرجة المتوسطة لمعرفة وقيام مديري الوحدات الصحية بدور التوعية العامة للريفيين عن الدرجة المتوسطة الخاصة بمديري المنظمتين الأخيرتين، وان أهم المعوقات التي واجهت

المنظمات المدروسة في إدارة أزمة الطيور هي : ضعف الإمكانيات المادية المتاحة لهذه المنظمات، وانخفاض الأجور والحوافز الخاصة بمديري هذه المنظمات والعاملين بها.

وفي دراسة التي أجرتها (نوران الصاوي, 2014): دور الإرشاد الزراعي في إدارة أزمة سوسة النخيل من وجهة نظر المرشدين الزراعيين.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على رأي المرشدين الزراعيين المبحوثين فيما يتعلق بتحديد الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي لأنشطة إدارة أزمة سوسة النخيل خلال مراحل الأزمة الثلاثة قبل وأثناء وبعد انتهاء الأزمة، وكذلك تحديد درجة قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأنشطة إدارة هذه الأزمة بمراحلها الثلاث قبل الأزمة وأثنائها وبعد انتهائها، وكانت أهم النتائج أنه اتفق أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين على أن أهم الأنشطة التي تم تحديدها من قبل منظمة الإرشاد الزراعي لإدارة أزمة سوسة النخيل كانت :ثلاثة أنشطة من بين 12 نشاطا قبل الأزمة، أما فيما يختص بالأنشطة أثناء الأزمة فكانت 13 نشاطا من بين 16 نشاطا، أما أنشطة ما بعد الأزمة وعددها ست أنشطة فقد أكد المبحوثين على ثلاثة أنشطة فقط، قبل الأزمة ذكر أكثر من ثلث المبحوثين 36.7% أنهم يقومون بتعريف الزراع بالمخاطر والخسائر التي يمكن أن تواجههم عند الإصابة بسوسة النخيل بدرجة عالية، أما باقي الأنشطة فتقل عن ذلك، في حين تركزت باقي استجابات المبحوثين عند الدرجة المتوسطة للقيام بأنشطة هذه المرحلة، أثناء الأزمة كانت درجة قيام المرشدين المبحوثين بالأنشطة أثناء الأزمة منخفضة، حيث ذكر أكثر من نصف عدد المبحوثين قيامهم بنشاطين فقط بدرجة عالية من بين 16 نشاطا وهما تدريب الزراع على الأسلوب الصحيح لإزالة النخيل المصاب 53.3%، تعريف الزراع بمواعيد إزالة النخيل المصاب 52.5% أما أنشطة ما بعد الأزمة فذكر 39.2% من المبحوثين قيامهم بنشاط واحد فقط من بين 6 أنشطة وهو مراجعة الأدوار التي تمت لمواجهة أزمة سوسة النخيل لمعرفة أوجه القصور والنجاح.

أما دراسة التي أجرتها (حنان حامد, 2016): دور الإرشاد الزراعي في إدارة الأزمات الزراعية بمنطقة بنجر السكر

استهدفت هذه الدراسة توصيف الواقع الراهن للازمات الزراعية واليات تعامل الجهاز الإرشادي معها، ووصف مستويات إدارة الأزمات الزراعية ودراسة الفروق بين وجهتي نظر المرشدين والزراع المبحوثين فيما يتعلق بمستوي إدارة الأزمات الزراعية، وتقدير حجم الفجوة بين المستوي الراهن والمستوي الأمثل لإدارة الأزمات الزراعية، والتعرف علي مستوي استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الإرشادية في مجال التصدي للازمات الزراعية، والتعرف علي معوقات أداء الإرشاد الزراعي لدورة في إدارة الأزمات الزراعية ومقترحات مواجهتها من وجهتي نظر كل من المرشدين والزراع المبحوثين، وكانت أهم النتائج أن اهم الازمات التي تعرض لها الجهاز الارشادي هي قلة مياه الري بنسبة95.8%، والتغيرات المناخية وأثارها علي الإنتاج بنسبة 91.7%، ونقص الأسمدة الزراعية وارتفاع أسعارها بنسبة79.2%، وان نسبة 70.8% من إجمالي المرشدين الزراعيين قد أشاروا إلي أن مستوي إدارة الإرشاد الزراعي للازمات الزراعية بمنطقة الدراسة متوسطا، في حين أن نحو 64.8% من إجمالي الزراع قد اقروا بانخفاض هذا المستوي، وان 47.9% من إجمالي الزراع المبحوثين قد اقروا بانخفاض استفادتهم من هذه الأنشطة، وأهم المشكلات التي تواجههم في هذا المجال تمثلت في: عدم توفر الإمكانيات اللازمة لمواجهة الازمات الزراعية، وانخفاض اعداد المرشدين الزراعيين بصفة عامة، وعدم وجود مرشدين زراعيين متخصصين في مجال الازمات الزراعية، لذا تمثلت أهم مقترحاتهم لحلها في: توفر الإمكانيات اللازمة لمواجهة الازمات الزراعية، زيادة اعداد المرشدين الزراعيين.

الطريقة البحثية

وتضمن مايلي:-

منطقة الدراسة

تم إجراء هذا البحث بمحافظة الوادي الجديد باعتبارها أكبر محافظات جمهورية مصر العربية من حيث المساحة، حيث تبلغ مساحتها 440098 كم مربع تمثل 44,0% تقريباً من إجمالي مساحة الجمهورية، والتي تقع جنوب غرب مصر، وتشترك في الحدود الدولية مع ليبيا غرباً، والسودان جنوباً، أما حدودها الداخلية فهي تشترك مع محافظات المنيا والجيزة ومطروح شمالاً ومحافظات أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان شرقاً، وتضم المحافظة خمسة مراكز إدارية هي الخارجة(عاصمة المحافظة)، وباريس، والداخلة، وبلاط، والفرافرة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الوادي الجديد،2020).

شاملة البحث:

تتضمن شاملة البحث في جميع القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمحافظة الوادي الجديد من العاملين بمديرية الزراعة والإدارات الزراعية والمراكز الإرشادية والوحدات الزراعية بمحافظة الوادي الجديد والبالغ عددهم (178) قائماً بالعمل الإرشادي الزراعي، وتم استبعاد 7 من القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي لم يتمكن الباحث من مقابلتهم ليصبح عددهم 171 مبحوثاً من القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث والموضحة بالجدول رقم (1) وفقاً لبيانات إدارة الإحصاء بمديرية الزراعة بمحافظة الوادي الجديد 2020.

جدول رقم1. شاملة القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث.

المراكز	عدد القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي	%
مركز الخارجة		
مديرية الزراعة	**34**	**19.1**
الإدارة الزراعية بالخارجة	**38**	**21.3**
مركز الداخلة		
الإدارة الزراعية بالقصر	**17**	**9.6**
الإدارة الزراعية بموط	**22**	**12.4**
مركز بلاط		
الإدارة الزراعية ببلاط	**20**	**11.2**
مركز الفرافرة		
الإدارة الزراعية بالفرافرة	**28**	**15.7**
مركز باريس		
الإدارة الزراعية بباريس	**19**	**10.7**
الإجمالي	**178**	**100.0**

المصدر: إدارة الإحصاء، 2020، مديرية الزراعة، محافظة الوادي الجديد، بيانات غير منشورة .

إعداد استمارة الاستبيان والمعالجة الكمية:

تم إعداد استمارة الاستبيان التي اشتملت على تسعة أقسام تناولت الأتي:

القسم الأول: يتعلق ببعض المتغيرات الشخصية للمبحوثين من القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث وهى:

1. **السن:** استخدم عدد السنوات الممثلة لعمر المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
2. **الحالة الزواجية للمبحوث:** استخدم تصنيف (أعزب / متزوج / مطلق أو أرمل) ، حيث أعطيت القيم (1) ، (2) ، (3) لكل منها علي الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
3. **المؤهل الدراسي:** استخدم تصنيف (حاصل علي مؤهل متوسط / مؤهل عالي) ، حيث أعطيت القيم (1) ، (2) ، لكل منها علي الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير
4. **التخصص :** استخدم تصنيف (تخصص إرشاد زراعي / تخصص آخر) ، حيث أعطيت القيم (2)، (1) لكل منها علي الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
5. **مدة الخدمة في العمل الزراعي:** تم التعبير عنها بالرقم الخام لعدد السنوات التي قضاها المبحوث في العمل الزراعي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
6. **مدة الخدمة في العمل الإرشادي الزراعي:** تم التعبير عنها بالرقم الخام لعدد السنوات التي قضاها المبحوث في العمل الإرشادي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
7. **حضور الدورات التدريبية :** استخدم تصنيف (حضر / لم يحضر) حيث أعطيت (1) في حالة عدم حضوره لأي دورات تدريبية ، (2) في حالة حضوره لأي دورات تدريبية كمؤشر رقمي يعبر عن هذا المتغير.
8. **عدد الدورات التدريبية :** تم التعبير عنها بالرقم الخام لعدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
9. **مدة الدورة التدريبية:** تم التعبير عنها بالرقم الخام لعدد الأسابيع التي حصل عليها المبحوث في الدورة التدريبية كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
10. **كفاية مدة التدريب:** استخدم تصنيف (كافية / كافية إلى حد ما / غير كافية) حيث أعطيت القيم (3) ، (2) ، (1) لكل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي يعبر عن هذا المتغير.
11. **إسلوب التدريب:** استخدم تصنيف (نظري / عملي) حيث أعطيت (1) في التدريب النظري، (2) في حالة التدريب العملي كمؤشر رقمي يعبر عن هذا المتغير.

12. الاستفادة من الدورات التدريبية : تم التعبير عنها بدرجة استفادة المبحوث من الدورات التدريبية التي حصل عليها حيث استخدم تصنيف (استفاد / إلى حد ما / لم يستفد) حيث أعطيت القيم (3) ، (2) ، (1) لكل منها على الترتيب وذلك كمؤشر رقمي يعبر عن هذا المتغير.

القسم الثاني: الوضع الراهن للأزمات الزراعية التي تواجه القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث من حيث نوعيتها، وشدة خطورتها، ودرجة تكرارها، ودرجة التحكم فيها: تم وضع سؤال مفتوح للتعبير عن الوضع الراهن للأزمات الزراعية من وجهة نظر القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث، وذلك من حيث نوعيتها، وشدة خطورتها، ودرجة تكرارها، ودرجة التحكم فيها، وتم حصرها من خلال استجاباتهم وترتيبها من حيث الأهمية في ضوء التكرارات.

القسم الثالث: أسباب نشوء الأزمات الزراعية والأساليب التي يتبعها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في التعامل معها بمنطقة البحث: تم وضع سؤال مفتوح للتعبير عن أسباب نشوء الأزمات الزراعية من وجهة نظر القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث وكذلك الأساليب التي يتبعها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في التعامل معها، وتم حصرها من خلال استجاباتهم وترتيبها من حيث الأهمية في ضوء التكرارات.

القسم الرابع: مصادر معلومات القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث خلال فترة الأزمات الزراعية: ويقصد به مدي لجوء المبحوث لمصادر المعلومات خلال فترة الأزمات الزراعية، وعلي ذلك فقد تم قياس هذا المتغير من عشر مصادر يتم اللجوء إليها وقت الأزمات الزراعية، وقد طلب من كل مبحوث التعبير عن درجة لجوئه لهذه المصادر من خلال الاختيار بين أربعة استجابات وهي : (دائماً / أحيانا / نادرا / لا)، حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1)، (صفر) علي الترتيب، واستخدمت الدرجة المتوسطة والنسبة المئوية لترتيبهم.

القسم الخامس: وسائل الاتصال الإرشادي التي يستخدمها القائمين بالعمل الإرشادي خلال فترة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث: تم وضع سؤال مفتوح للتعبير عن أفضل وسائل الاتصال الإرشادي المستخدمة للاتصال بالزراع خلال فترة الأزمات الزراعية، وتم حصرها من خلال استجاباتهم وترتيبها من حيث الأهمية في ضوء التكرارات.

القسم السادس: طرق الوقاية من الأزمات الزراعية التي يتبعها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث: تم وضع سؤال مفتوح للتعبير عن طرق الوقاية من الأزمات الزراعية التي يتبعها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظرهم بمنطقة البحث، وتم حصرها من خلال استجاباتهم وترتيبها من حيث الأهمية في ضوء التكرارات.

القسم السابع: مدي الكفاية والرضا عن الخدمات الإرشادية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للزراع خلال فترة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث: تم سؤال المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي عن مدي كفاية الخدمات الإرشادية التي يقدمونها الأزمات الزراعية بمنطقة البحث من خلال الاختيار بين استجابات (كافية / كافية لحد ما / غير كافية) حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1) علي الترتيب، كما تم وضع سؤال مفتوح للتعرف علي رأيهم في أسباب عدم كفاية الخدمات الإرشادية، وتم حصرها من خلال استجاباتهم وترتيبها من حيث الأهمية في ضوء التكرارات، كما تم سؤالهم عن مدي رضاهم عن مستوي الخدمات الإرشادية التي يقدمونها خلال فترة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث من خلال الاختيار بين ثلاثة استجابات (راضي، راضي لحد ما، غير راضي) حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1) علي الترتيب، كما تم وضع سؤال مفتوح للتعرف علي رأيهم في أسباب عدم الرضا عن الخدمات الإرشادية، وتم حصرها من خلال استجاباتهم وترتيبها من حيث الأهمية في ضوء التكرارات.

القسم الثامن: أهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم بها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية بمنطقة البحث: ويقصد بها مجموعة الأنشطة الإرشادية اللازمة لمواجهة الأزمات الزراعية والتخفيف من أثارها السلبية علي القطاع الزراعي خلال مراحلها الثلاثة قبل وإثناء وبعد حدوث الأزمة وعلي ذلك فقد تم قياس هذا المتغير من 28 نشاط ينبغي أن يقوم بها القائمين بالعمل الإرشادي خلال المراحل الثلاثة لأي أزمة زراعية وذلك بواقع 12 نشاط قبل الأزمة، و10 نشاط أثناء مواجه الأزمة، و6 أنشطة بعد حدوث الأزمة، حيث طُلب من كل مبحوث التعبير عن رأيه في مدي أهمية هذه الأنشطة الإرشادية، وذلك من خلال الاختيار ما بين ثلاثة استجابات هي: (هامة جداً/ هامة/ غير هامة)، حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1) علي الترتيب، وتم حساب الفرق بين أعلي قيمة وأقل قيمة لحساب قيمة المدى، وتم تقسيم هذا المتغير إلي ثلاثة فئات (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض).

القسم التاسع: المعوقات التي تعوق أداء القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي لدورهم في سبل إدارة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث: تم وضع سؤال مفتوح للتعبير عن أهم المشكلات التي تعوق أداء القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي لدورهم في إدارة الأزمات الزراعية، وتم حصر المشكلات من خلال استجابات القائمين بالعمل الإرشادي وترتيبها من حيث الأهمية في ضوء التكرارات، كما تم وضع سؤال مفتوح للتعبير عن مقترحات القائمين بالعمل الإرشادي للتغلب علي المشكلات التي ذكروها في هذه المجال، وتم حصر المقترحات من خلال استجابتهم وترتيبها من حيث الأهمية في ضوء التكرارات.

جمع البيانات:

تم استخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين، وقد صممت استمارة الاستبيان لهذا الغرض بحيث تقيس المتغيرات البحثية بما يتفق مع تحقيق أهداف البحث، وقد تم اختبارها مبدئياً على 20 من الباحثين القائمين بالجهود الإرشادية الزراعية بمحطتي مركز البحوث الزراعية ومركز بحوث الصحراء بمحافظة الوادي الجديد والتابعين لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي خلال شهر يناير 2021 ، ثم تم إجراء التعديلات المطلوبة عليها للوصول إلي شكلها النهائي التي أعدت من أجله، وقد تم جمع البيانات خلال شهري مارس وابريل 2021.

أدوات التحليل الإحصائي

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الميدانية، والتي تتفق وطبيعة هذه البيانات، وقد تدرجت هذه الأساليب بداية من العرض الجدولي بالتكرار، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والدرجة المتوسطة، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الارتباط الرتب لسبيرمان ، وذلك باستخدام الحاسب الآلي لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

وصف عينة البحث:

أظهرت النتائج بالجدول رقم (2) توزيع المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي وفقاً لخصائصهم المدروسة بمنطقة البحث ما يلي:

1) **السن:** أوضحت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين يقعون في الفئة العمرية (51 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (49.1%) من إجمالي المبحوثين ، في حين تقع نسبة (28.7%) من إجمالي المبحوثين بالفئة العمرية (40 إلي أقل من51 سنة) ، بينما بلغت نسبة من كانت أعمارهم (أقل من 40 سنة)(22.2%) من إجمالي المبحوثين، وتشير هذه النتائج إلي أن غالبية المبحوثين (77.8%) يقعون في المرحلة العمرية التي تتسم بالقدرة على العمل والعطاء، وأنهم أصحاب خبرات طويلة.
2) **الحالة الزواجية للمبحوث:** أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين (93.6%) متزوجون، في حين بلغت نسبة من هم أرمل أو مطلق (6.4%) ، وتشير تلك النتائج إلى ارتفاع نسبة المتزوجين من المجتمع البحثي.
3) **المؤهل الدراسي:** أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين من الحاصلين على مؤهل متوسط (56.1%)، بينما بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل عالي (43.9%)، تشير هذا النتائج إلي انخفاض المستوي التعليمي، مما يتطلب ضرورة تأهيل فني لهم من خلال البرامج التدريبية.
4) **التخصص:** تشير النتائج إلي أن أكثر من أربع أخماس المبحوثين (90.6%) غير متخصصين في الإرشاد الزراعي، وأن النسبة الباقية منهم (9.4%) متخصصين في الإرشاد الزراعي، وهذا الأمر يعبر عن وجود بعض القصور في تفهمهم لنواحي الإرشاد الزراعي ويمكن تعويضه من خلال تقديم برامج تؤهلهم علي كيفية الإقناع للزراع والتعامل معهم وإقناعهم باتخاذ القرارات الصحيحة واستغلال إمكانيتهم الذاتية.
5) **مدة الخدمة في العمل الزراعي:** أتضح من النتائج أن ما يزيد بقليل من ثلثي المبحوثين (67.3%) قد مارسوا العمل الزراعي لمدة 19 سنة فأكثر، وأن (21.6%) مارسوا العمل الزراعي لمدة ما بين (10 – 18 سنة) ، في حين بلغت نسبة من مارسوا العمل الزراعي لمدة أقل من 10 سنوات (11.1%) ، وتشير تلك النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين (88.9%) كانت مدة خدمتهم بالعمل الزراعي كبيرة نسبيا.
6) **مدة الخدمة في العمل الإرشادي:** أوضحت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين (44.5%) قد مارسوا العمل الإرشادي لمدة ما بين (9 – 14 سنة) ، في حين بلغت نسبة من مارسوا العمل الإرشادي لمدة 15 سنة فأكثر (37.4%)، أما من مارسوا العمل الإرشادي أقل من 8 سنوات فقد بلغت نسبتهم (18.1%) وتشير تلك النتائج إلى أن حوالي 63.6% من المبحوثين كانت مدة خدمتهم بالعمل الإرشادي قليلة نسبيا.
7) **حضور الدورات التدريبية:** تشير النتائج إلي أن ما يزيد عن ثلاث أرباع المبحوثين قد حضروا دورات تدريبية 78.4%، في حين أن هناك نسبة 21.6% منهم لم يحضروا دورات تدريبية، وهذا الأمر يشير إلى اهتمام المسئولين عن العمل الإرشادي بإعداد القائمين بالعمل الإرشادي لضمان متابعة العمل وتنفيذه من النواحي الفنية والإرشادية بفعالية وكفاءة عالية.
8) **عدد الدورات التدريبية:** أوضحت النتائج أن (50.7%) من المبحوثين الحاصلين علي دورات تدريبية قد حضروا أقل من 3 دورات تدريبية، في حين بلغت نسبة من حضروا من (3 – 4 دورات تدريبية) (30.6%)، وبينما حضر (18.7%) من المبحوثين 5 دورات تدريبية فأكثر ، وتشير تلك النتائج إلى قلة عدد الدورات التدريبية وهذا عدد قليل بالمقارنة بمدة خدمتهم.
9) **مدة الدورة التدريبية:** أظهرت النتائج أن (62.7%) من المبحوثين الحاصلين علي دورات تدريبية بأن مدة التدريب كانت أقل من أسبوع، في حين ذكر (26.9%) منهم بأن مدة التدريب كانت من أسبوع إلي أسبوعين، وذلك مقابل (10.4%) منهم أشاروا إلي مدة التدريب كانت أكثر من أسبوعين.

10) كفاية مدة التدريب: أوضحت النتائج أن (58.2%) من المبحوثين الحاصلين علي دورات تدريبية بأن مدة التدريب كانت كافية إلي حد ما، في حين ذكر (26.1%) منهم بأن مدة التدريب كانت كافية، بينما (15.7%) منهم أشاروا إلي عدم كفاية مدة التدريب.

11) أسلوب التدريب: أتضح من النتائج أن (69.4) من المبحوثين بأن أسلوب التدريب المتبع كان نظرا، وذلك مقابل (30.6%) منهم أشاروا إلي أن أسلوب التدريب المتبع كان عملي.

12) الاستفادة من الدورات التدريبية: تبين من النتائج أن (54.5%) من المبحوثين الحاصلين علي دورات تدريبية أشاروا إلى أنهم قد استفادوا من الدورات التدريبية التي حضروها، في حين ذكر (45.5%) منهم بأنهم قد استفادوا من تلك الدورات التدريبية لحد ما، وتشير تلك النتائج إلى استفادة جميع المبحوثين من الدورات التدريبية التي حضروها.

جدول رقم 2. توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة بمنطقة البحث

المتغير	العدد	%	المتغير	العدد	%
1- السن			**2- الحالة الزواجية للمبحوث**		
(اقل من 40 سنة)	**38**	**22.2**	**أعزب**	**-**	**-**
(40 – 50 سنة)	**49**	**28.7**	**أرمل أو مطلق**	**11**	**6.4**
(51 سنة فأكثر)	**84**	**49.1**	**متزوج**	**160**	**93.6**
3- المؤهل الدراسي			**4- التخصص**		
مؤهل متوسط	**96**	**56.1**	**تخصص ارشاد**	**16**	**9.4**
مؤهل عالي	**75**	**43.9**	**تخصص آخر**	**155**	**9.6**
5- مدة الخدمة في العمل الزراعي			**6- مدة الخدمة في العمل الإرشادي**		
قليلة(أقل من 10 سنوات)	**19**	**11.1**	**قليلة(أقل من 8 سنوات)**	**31**	**18.1**
متوسطة (10 – 19 سنة)	**37**	**21.6**	**متوسطة (8 – 14 سنة)**	**76**	**44.5**
كبيرة (19 سنة فأكثر)	**115**	**67.3**	**كبيرة (15 سنة فأكثر)**	**64**	**37.4**
7- حضور الدورات التدريبية			**8- عدد الدورات التدريبية* ن= 134**		
لم يحضر دورات تدريبية	**37**	**21.6**	**قليلة(أقل من 3 دورات تدريبية)**	**68**	**50.7**
حضر دورات تدريبية	**134**	**78.4**	**متوسطة (3-4 دورة تدريبية)**	**41**	**30.6**
			كبيرة (5 دورات تدريبية فأكثر)	**25**	**18.7**
9- مدة الدورة التدريبية* ن= 134			**10- كفاية مدة التدريب* ن= 134**		
أقل من أسبوع	**83**	**62.7**	**كافية**	**35**	**26.1**
من اسبوع الي اسبوعين	**37**	**26.9**	**كافية الي حد ما**	**78**	**58.2**
أكثر من اسبوعين	**14**	**10.4**	**غير كافية**	**21**	**15.7**
11- أسلوب التدريب* ن= 134			**12- الاستفادة من الدورات التدريبية* ن= 134**		
نظري	**93**	**69.4**	**استفاد**	**73**	**54.5**
عملي	**41**	**30.6**	**استفاد الي حد ما**	**61**	**45.5**
			لم يستفيد	**-**	**-**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان. ن = 171.

- **حسبت النسبة المئوية وفقا لعدد المبحوثين الذين حضروا دورات تدريبية وعددهم 134 مبحوثا.**

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: الوضع الراهن للأزمات الزراعية التي تواجه المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (3) أن توزيع المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي وفقا لوجهة نظرهم في نوعية الأزمات الزراعية التي تواجههم، وشدة خطورتها، ودرجة تكرارها، ودرجة التحكم فيها ما يلي:

1. فيما يتعلق بنوعية الأزمات الزراعية المنتشرة بمنطقة البحث، مرتبة ترتيبا تنازليا وفقا لأهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي، فقد كانت كالأتي: سوسة النخيل (92.4%)، وانتشار الأوبئة والأمراض الخاصة بالثروة الحيوانية (87.1%)، وعدم كفاية الخدمات البيطرية المقدمة للثرة الحيوانية (73.7)، وعدم وجود شبكات صرف زراعي بعض الأراضي الزراعية (59.1%)، وصعوبة تسويق الحاصلات الزراعية (57.9%)، وقلة مياه الري (55.6%)، وعزوف الزراع عن نظام الري الحديث (48.5%)، ونقض المبيدات الزراعية وارتفاع أسعارها (47.4%)، ونقص الأسمدة الزراعية وارتفاع أسعارها (44.4)، وتلوث البيئة الزراعية بالمبيدات (37.4%)، وأصابه العديد من الحاصلات الزراعية بالأمراض ونقص أنتاجها (28.1%)، وارتفاع الماء الأرضي (16.9%)، والتغيرات المناخية وأثارها علي قطاع الزراعة (9.4%)، وأخيراً ظهور آفات زراعية لم تكن موجودة من قبل (5.3%) من إجمالي المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث.

2. فيما يتعلق بشدة خطورة الأزمات الزراعية التي تواجه المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث، فقد ذكر نحو (57.9%) من إجمالي المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي أن الأزمات الزراعية المنتشرة بمنطقة البحث تعد شديدة الخطورة، في حين ذكر حوالي (34.5%) منهم أن الأزمات الزراعية تعد متوسطة الخطورة، وأخيرا فقد أشار نحو (7.6%) من إجمالي المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي إلي قلة خطورة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث.
3. فيما يتعلق بدرجة تكرار الأزمات الزراعية التي تواجه المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث، فقد أوضح (59.7%) من إجمالي المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي أن الأزمات الزراعية المنتشرة بمنطقة البحث دائمة التكرار، في حين ذكر (22.2%) منهم أن هذه الأزمات متوسطة التكرار، وأخيرا فقد أشار (18.1%) من إجمالي المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي إلي قلة تكرار الأزمات الزراعية بمنطقة البحث.
4. فيما يختص بدرجة التحكم في الأزمات الزراعية التي تواجه المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث، فقد بين نحو (21.1%) من إجمالي المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي أن درجة التحكم في الأزمات الزراعية بمنطقة البحث تعد مرتفعة، في حين أشار (65.5%) منهم إلي توسيط درجة التحكم في هذه الأزمات، وأخيرا فقد أفاد نحو (13.4%) فقط من إجمالي المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي بانخفاض درجة التحكم في الأزمات الزراعية بمنطقة البحث.

جدول 3. توزيع المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي وفقا لنوعية الأزمات التي تواجههم، وشدة خطورتها، ودرجة تكرارها، ودرجة التحكم فيها بمنطقة البحث

التوصيف	عدد	%	التوصيف	عدد	%
نوعية الأزمات الزراعية			**شدة خطورة الأزمات الزراعية**		
سوسة النخيل	**158**	**92.4**	**شديدة الخطورة**	**99**	**57.9**
انتشار الأوبئة والأمراض الخاصة بالثروة الحيوانية	**149**	**87.1**	**متوسطة الخطورة**	**59**	**34.5**
عدم كفاية الخدمات البيطرية المقدمة للثرة الحيوانية	**126**	**73.7**	**قلية الخطورة**	**13**	**7.6**
عدم وجود شبكات صرف زراعي بعض الأراضي الزراعية	**101**	**59.1**	**درجة تكرار الأزمات الزراعية**		
صعوبة تسويق الحاصلات الزراعية	**99**	**57.9**	**دائمة التكرار**	**102**	**59.7**
قلة مياه الري	**95**	**55.6**	**متوسطة التكرار**	**38**	**22.2**
عزوف الزراع عن نظام الري الحديث	**83**	**48.5**	**قلية التكرار**	**31**	**18.1**
نقص المبيدات الزراعية وارتفاع أسعارها	**81**	**47.4**	**درجة التحكم في الأزمات الزراعية**		
نقص الأسمدة الزراعية وارتفاع أسعارها	**76**	**44.4**	**مرتفعة**	**36**	**21.1**
تلوث البيئة الزراعية بالمبيدات	**64**	**37.4**	**متوسطة**	**112**	**65.5**
أصابه العديد من الحاصلات الزراعية بالأمراض ونقص أنتاجها	**48**	**28.1**	**منخفضة**	**23**	**13.4**
ارتفاع الماء الأرضي	**29**	**16.9**			
التغيرات المناخية وأثارها علي قطاع الزراعة	**16**	**9.4**			
ظهور آفات زراعية لم تكن موجودة من قبل	**9**	**5.3**			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان ن= 171

ثانياً: أسباب نشوء الأزمات الزراعية والأساليب التي يتبعها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في التعامل معها بمنطقة البحث.

أوضحت النتائج الواردة بجدول (4) أن توزيع المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي وفقا لوجهة نظرهم في أسباب نشوء الأزمات الزراعية والأساليب التي يتبعونها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في التعامل معها بمنطقة البحث مايلي: فيما يتعلق بأسباب نشوء الأزمات الزراعية بمنطقة البحث، تم ترتيبها تنازلياً وفقا لأهميتها النسبية من وجهة نظرهم، فقد كانت كالآتي: الكوارث الطبيعية (87.1%)، سوء التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها (78.9%)، وضعف الإمكانيات المادية والبشرية للتعامل مع الأزمات الزراعية (75.4%)، وسيطرة الروتين عند التعامل مع الأزمة (67.8%)، وسوء التقدير والتقييم للموقف (56.7%)، وخطأ في استقبال وفهم المعلومات المتوافرة عن الأزمة (48.5%)، وسوء الإدارة بسبب العشوائية أو الاستبداد الإداري (36.3%)، وعدم استيعاب المعلومات بدقة وتحليلها (29.8%)، وانعدام الثقة في قدرة مؤسسات الدولة علي التصدي للأزمة (21.1%)، وأخيراً الأخطاء البشرية في التعامل مع الأزمة (12.3%) من إجمالي المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث.

أما فيما يتعلق بالأساليب التي يتبعها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي في التعامل مع الأزمات الزراعية بمنطقة البحث فقد أمكن ترتيبها تنازلياً وفقا لأهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي، علي النحو التالي: الاستعانة بالمتخصصين والمستشارين في إدارة الأزمة (84.2%)، وتكوين فريق عمل لوحدة إدارة الأزمات متعدد التخصصات (74.9)، والمشاركة الديمقراطية للتعامل مع الأزمات (69.6%)، وتفتيت الأزمة الكبرى إلي أزمات صغيرة لسهولة التعامل معها (62.6%)، وتصعيد الأزمة للجهات العليا للمساعدة في الحل (55.6%)، واتخاذ إجراءات للوقاية من الأزمات (46.2%)، وتأجيل إظهار الأزمة أو كبتها (31.6%)، والتقليل من شأن الأزمة (24.6%)، واحتواء الأزمة (12.9%)، وإنكار الأزمة وعدم إعلانها (6.4%) من إجمالي المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث.

جدول رقم 4. توزيع المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي وفقا لوجهة نظرهم في أسباب نشوء الأزمات الزراعية والأساليب التي يتبعونها في التعامل معها بمنطقة البحث

أسباب نشوء الأزمات الزراعية	تكرار	%	أسباب نشوء الأزمات الزراعية	تكرار	%
الكوارث الطبيعية	**149**	**87.1**	**خطأ في استقبال وفهم المعلومات المتوافرة عن الأزمة**	**83**	**48.5**
سوء التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها	**135**	**78.9**	**سوء الإدارة بسبب العشوائية أو الاستبداد الإداري**	**62**	**36.3**
ضعف الإمكانيات المادية والبشرية للتعامل مع الأزمات الزراعية	**129**	**75.4**	**عدم استيعاب المعلومات بدقة وتحليلها**	**51**	**29.8**
سيطرة الروتين عند التعامل مع الأزمة	**116**	**67.8**	**انعدام الثقة في قدرة مؤسسات الدولة علي التصدي للأزمة**	**36**	**21.1**
سوء التقدير والتقييم للموقف	**97**	**56.7**	**الأخطاء البشرية في التعامل مع الأزمة**	**21**	**12.3**
أساليب التعامل مع الأزمات الزراعية	**تكرار**	**%**	**أساليب التعامل مع الأزمات الزراعية**	**تكرار**	**%**
الاستعانة بالمتخصصين والمستشارين في إدارة الأزمة	**144**	**84.2**	**اتخاذ إجراءات للوقاية من الأزمات**	**79**	**46.2**
تكوين فريق عمل لوحدة إدارة الأزمات متعدد التخصصات	**128**	**74.9**	**تأجيل إظهار الأزمة أو كبتها**	**54**	**31.6**
المشاركة الديمقراطية للتعامل مع الأزمات	**119**	**69.6**	**التقليل من شأن الأزمة**	**42**	**24.6**
تفتيت الأزمة الكبرى إلي أزمات صغيرة لسهولة التعامل معها	**107**	**62.6**	**احتواء الأزمة**	**22**	**12.9**
تصعيد الأزمة للجهات العليا للمساعدة في الحل	**95**	**55.6**	**إنكار الأزمة وعدم إعلانها**	**11**	**6.4**

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان ن= 171

ثالثاً: مصادر معلومات المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي خلال فترة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (5) أن أعلي ثلاثة مصادر معلومات يتم لجوء المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي إليها خلال فترة الأزمات الزراعية تتمثل في: الباحثون بالمحطة البحثية التابعة لمركز البحوث الزراعية بدرجة متوسطة قدرها 2.9 درجة بنسبة 96.7%، يليها النشرات الفنية بدرجة متوسطة قدرها 2.7 درجة بما يعادل نسبة 90%، ثم الباحثون بالمحطة البحثية التابعة لمركز بحوث الصحراء بدرجة متوسطة قدرها 2.6 درجة بنسبة 86.7%، ثم توالت المصادر وتشمل كل من الصحف والمجلات الزراعية، وأساتذة كلية الزراعة بالمنطقة، الكتب والمراجع العلمية، مدير الإرشاد، بدرجة متوسطة قدرها 2.5، 2.3، 2.2، 2 درجة وبنسبة مئوية 83.3%، 76.7%، 73.3%، 66.7% علي الترتيب، في حين احتلت أدني مصادر المعلومات التي يتم اللجوء إليها هي: البرامج التلفزيونية الزراعية بدرجة متوسطة قدرها 1.8 درجة بنسبة 60%، والبرامج الإذاعية الزراعية بدرجة متوسطة قدرها 1.7 درجة بما يعادل نسبة 56.7%، وأخيراً شبكة الانترنت بدرجة متوسطة قدرها 1.1 درجة بنسبة 36.7%، علي الترتيب.

جدول 5. توزيع المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي وفقاً لمصادر معلوماتهم خلال فترة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث

المصدر	درجة اللجوء								الدرجة المتوسطة	% المتوسطة
	دائما		أحيانا		نادر		لا			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
الباحثون بالمحطة البحثية التابعة لمركز البحوث الزراعية	154	90.1	17	9.9	-	-	-	-	2.9	96.7
النشرات الفنية	137	80.1	21	12.3	13	7.6	-	-	2.7	90
الباحثون بالمحطة البحثية التابعة لمركز بحوث الصحراء	139	81.3	12	7	9	5.3	11	6.4	2.6	86.7
الصحف والمجلات الزراعية	128	74.9	16	9.3	15	8.8	12	7	2.5	83.3
أساتذة كلية الزراعة بالمنطقة	111	64.9	22	12.9	21	12.3	17	9.9	2.3	76.7
الكتب والمراجع العلمية	97	56.7	33	19.3	26	15.2	15	8.8	2.2	73.3
مدير الإرشاد	74	43.3	42	24.5	33	19.3	22	12.9	2	66.7
البرامج التلفزيونية الزراعية	23	13.4	101	59.1	47	27.5	-	-	1.8	60
البرامج الإذاعية الزراعية	49	28.7	51	29.8	39	22.8	32	18.7	1.7	56.7
شبكة الانترنت	47	27.5	16	9.3	8	4.7	100	58.5	1.1	36.7
الإجمالي									21.8	72.7

المصدر: عينة البحث الميدانية.

كما أوضحت النتائج بذات الجدول أن درجة اللجوء الكلية لمصادر المعلومات المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي خلال فترة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث بلغت درجة متوسطة قدرها 21.8 درجة بما يعادل نسبة 72.7% من الدرجة الكلية.

رابعاً: وسائل الاتصال الإرشادي التي يستخدمها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي خلال فترة الأزمات بمنطقة البحث:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (6) أن توزيع المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث وفقا لأنسب وسائل الاتصال الإرشادي المستخدمة خلال فترة الأزمات الزراعية حيث أمكن من خلال بيانات الجدول ترتيب هذه الوسائل ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي، علي النحو التالي: الزيارات الحقلية في المرتبة الأولي بنسبة 94.2%، وجاء في الترتيب الثاني النشرات الإرشادية الزراعية بنسبة 90.1% ، وجاء في الترتيب الثالث المجلات الإرشادية الزراعية بنسبة 77.2% ، أما الاجتماعات الإرشادية جاءت في الترتيب الرابع بنسبة 68.4%، أما الملصقات الإرشادية ، والاتصال التليفوني جاء في الترتيب الخامس والسادس بنسبة 59.1%، 49.1%، علي الترتيب، واحتلت البرامج الزراعية بالتليفزيون المركز السابع بنسبة 36.8%، بينما الإيضاح العملي، والصحف الزراعية والبرامج الزراعية بالراديو، احتلت المراكز المتأخرة بنسبة 28.7%، 15.8%، 7.6% علي الترتيب.

جدول رقم 6. توزيع المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي وفقا لأنسب وسائل الاتصال الإرشادي التي يستخدموها خلال فترة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث

وسائل الاتصال الإرشادية	تكرار	%	وسائل الاتصال الإرشادية	تكرار	%
الزيارات الحقلية	161	94.2	الاتصال التليفوني	84	49.1
النشرات الإرشادية الزراعية	154	90.1	البرامج الزراعية بالتليفزيون	63	36.8
المجلات الإرشادية الزراعية	132	77.2	الإيضاح العملي	49	28.7
الاجتماعات الإرشادية	117	68.4	الصحف الزراعية	27	15.8
الملصقات الإرشادية	101	59.1	البرامج الزراعية بالراديو	13	7.6

المصدر: عينة البحث الميدانية

خامساً: طرق الوقاية من الأزمات الزراعية التي يتبعها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث:

تبين من النتائج الواردة بجدول (7) أن توزيع المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي وفقا لطرق الوقاية من الأزمات الزراعية من وجهة نظرهم حيث أمكن من خلال بيانات الجدول ترتيب طرق الوقاية من الأزمات الزراعية ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي، علي النحو التالي: الاستفادة من الأزمات الزراعية السابقة والاهتمام بوسائل التنبؤ التي تفيد في مجال إدارة الأزمات في المرتبة الأولي بنسبة 75.4%، وجاء في الترتيب الثاني المتابعة الدورية للزراع للاستفادة من معطيات الواقع بنسبة 74.9% ، وجاء

في الترتيب الثالث توفير الدورات التدريبية في مجال إدارة الأزمات الزراعية بنسبة 61.4% ، أما تحسين العلاقة بين الإرشاد الزراعي وغيرة من الأجهزة المعنية وضمان حسن التعاون والتنسيق بينها جاءت في الترتيب الرابع بنسبة 51.5%، أما توفير الإمكانيات المادية والبشرية والفنية اللازمة ، وإنشاء المزيد من إدارات متخصصة في إدارة الأزمات الزراعية جاءت في الترتيب الخامس والسادس بنسبة 40.4%، 28.1%، علي الترتيب، واحتلت الشفافية والصراحة بين الرؤساء والمرؤوسين في العمل الإرشادي المركز السابع بنسبة 22.2%، بينما اقتناع العاملين بالزراعة والإرشاد بأهمية رسالة الإرشاد الزراعي، وإنشاء صندوق لدعم الزراع وقت الأزمات الزراعية، احتلت المراكز الثامن والتاسع بنسبة 15.8%، 10.5%، علي الترتيب.

جدول رقم 7. توزيع المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي وفقا للطرق التي يتبعوها للوقاية من الأزمات الزراعية بمنطقة البحث

طرق الوقاية من الأزمات الزراعية	تكرار	%
الاستفادة من الأزمات الزراعية السابقة والاهتمام بوسائل التنبؤ التي تفيد في مجال إدارة الأزمات الزراعية	129	75.4
المتابعة الدورية للزراع للاستفادة من معطيات الواقع	128	74.9
توفير الدورات التدريبية في مجال إدارة الأزمات الزراعية	105	61.4
تحسين العلاقة بين الإرشاد الزراعي وغيرة من الأجهزة المعنية وضمان حسن التعاون والتنسيق بينها	88	51.5
توفير الإمكانيات المادية والبشرية والفنية اللازمة	69	40.4
إنشاء المزيد من إدارات متخصصة في إدارة الأزمات الزراعية	48	28.1
الشفافية والصراحة بين الرؤساء والمرؤوسين في العمل الإرشادي	38	22.2
اقتناع العاملين بالزراعة والإرشاد بأهمية رسالة الإرشاد الزراعي	27	15.8
إنشاء صندوق لدعم الزراع وقت الأزمات الزراعية	18	10.5

المصدر: عينة البحث الميدانية

سادساً: مدي الكفاية والرضا عن الخدمات الإرشادية التي يقدمها القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي خلال فترة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث:

أظهرت نتائج جدول (8) بعدم كفاية الخدمات الإرشادية المقدمة من المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي خلال فترة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث، حيث أشار الغالبية العظمي من المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي 88.9%، بأن تلك الخدمات كانت إما كافية إلي حد ما 49.7%، أو غير كافية 39.2%، وتمثلت أهم أسباب عدم كفايتها من وجهة نظرهم في: تواضع الخدمات الإرشادية بعد رفع الدعم عن قطاع الزراعة بنسبة 76.1%، وعدم توفر الإمكانيات بنسبة 64.2%، وعدم تناسب الخدمات المقدمة مع بعض المؤشرات المبكرة التي توحي بوقوع أزمات بنسبة 40.3%، وعدم وجود متخصصين في إدارة الأزمات بنسبة 23.9% من إجمالي المبحوثين القائمون بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث.

كما أفادت النتائج الواردة بذات الجدول عدم رضا غالبية المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي عن مستوي الخدمات الإرشادية المقدمة منهم وقت الأزمات، فما يزيد عن نصفهم بقليل 50.3% غير راضيين تماما عنها، كما ذكر حوالي 34.5% منهم أنهم راضون إلي حد ما عن مستوي الخدمات، في حين أن نسبة القائمين بالعمل الإرشادي الراضين عن مستوي تلك الخدمات الإرشادية لم تتعدي 15.2% فقط من إجمالي المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي ، وتمثلت أسباب عدم رضاهم عن مستوي الخدمات المقدمة منهم وقت الأزمات من وجهة نظرهم في: عدم توفير الإمكانيات اللازمة 47.7%، وعدم توفير الإمكانيات اللازمة بنسبة 41.9%، وعدم توفير الدورات التدريبية في هذه المجال ونقص المعلومات الحديثة به لدي الجهاز الإرشادي، بالإضافة إلي قلة أعداد المرشدين الزراعيين حيث ذكرت بنسبة 33.7%، و 19.8% من المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث الذين أشاروا بعدم رضاهم عن مستوي الخدمات الإرشادية المقدمة.

جدول رقم8. توزيع المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي وفقا لمدي كفاية الخدمات الإرشادية المقدمة أثناء الأزمات الزراعية، وأسباب عدم كفايتها ومدي الرضا عنها وأسباب عدم الرضا عنها بمنطقة البحث

مدي كفاية الخدمات الإرشادية	عدد	%	الرضا عن مستوي الخدمات	عدد	%
كافية	19	11.1	راضي	26	15.2
كافية إلي حد ما	85	49.7	راضي إلي حد ما	59	34.5
غير كافية	67	39.2	غير راضي	86	50.3
أسباب عدم كفاية الخدمات الإرشادية	**تكرار**	**% ن= 67**	**أسباب عدم الرضا**	**تكرار**	**% ن= 86**
تواضع الخدمات الإرشادية بعد رفع الدعم عن قطاع الزراعة	51	76.1	عدم توفير الإمكانيات اللازمة	41	47.7
عدم توفر الإمكانيات	43	64.2	تكليف المرشدين بأعمال غير تعليمية	36	41.9
عدم تناسب الخدمات المقدمة مع بعض المؤشرات المبكرة التي توحي بوقوع أزمات	27	40.3	عدم توفير الدورات التدريبية في هذه المجال ونقص المعلومات الحديثة به لدي الجهاز الإرشادي	29	33.7
عدم وجود متخصصين في إدارة الأزمات	16	23.9	قلة أعداد المرشدين الزراعيين	17	19.8

المصدر: عينة البحث الميدانية .

سابعاً: الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم بها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية بمنطقة البحث.

تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (9) إلى أن المدى الفعلي لأهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم بها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية بمنطقة البحث قد تراوح بين (34-79 درجة)، بمتوسط حسابي قدره 58.15 درجة، وانحراف معياري 11.75 درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم. اتضح أن نحو 51.5% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (49 إلي أقل من 65 درجة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (65 درجة فأكثر) نحو 31.6%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من 49 درجة) نحو 16.9% من إجمالي المبحوثين القائمون بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث

جدول رقم 9. توزيع المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي وفقاً لأهمية الأنشطة المتوقع قيامهم بها نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية بمنطقة البحث

المدى الفعلي			الانحراف المعياري	الفئـــــــات					
				منخفض		متوسط		مرتفع	
الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي		أقل من 49 درجة		49 – 65		65 درجة فأكثر	
				عدد	%	عدد	%	عدد	%
34	79	58.15	11.75	29	16.9	88	51.5	54	31.6

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

ثامناً: العلاقة الارتباطية بين درجة أهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم بها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية بمنطقة البحث والمتغيرات المستقلة المدروسة.

اختص هذا الجزء باختبارات صحة الفروض الإحصائية لبيان العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع درجة أهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم بها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية بمنطقة البحث وذلك باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ومعامل الارتباط الرتب لسبيرمان، وحسبت معنوية النتائج المتحصل عليها عند مستوى معنوية 0.01، 0.05

ولتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة أهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم بها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة باستخدام معامل الارتباط البسيط "لبيرسون ومعامل الارتباط الرتب لسبيرمان تم اختبار الفرض الإحصائي القائل " لا توجد علاقة بين درجة أهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم به المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، والحالة الزواجية للمبحوث، والمؤهل الدراسي، التخصص، مدة الخدمة في العمل الزراعي، مدة الخدمة في العمل الإرشادي، حضور الدورات التدريبية، عدد والدورات التدريبية، ومدة الدورة التدريبية، وكفاية مدة التدريب، وأسلوب التدريب، الاستفادة من الدورات التدريبية.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (10) وجود علاقة إرتباطية ومعنوية بين درجة أهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم بها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية: وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: المؤهل الدراسي، والتخصص، ومدة الخدمة في العمل الزراعي، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي، وعدد الدورات التدريبية، ومدة الدورة التدريبية، وهي معنوية عند مستوي 0.01 .

أما المتغيرات المستقلة حضور الدورات التدريبية، وأسلوب التدريب، والاستفادة من الدورات التدريبية فقد ثبت معنوية العلاقة الارتباطية بينها وبين درجة أهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم بها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية على المستوى الاحتمالي 0.05

وبناءًا على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل" لا توجد علاقة معنوية بين درجة أهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع القيام بها" وبين كل المتغيرات المتعلقة بكل من: المؤهل الدراسي، والتخصص، ومدة الخدمة في العمل الزراعي، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي، وحضور الدورات التدريبية، وعدد الدورات التدريبية، ومدة الدورة التدريبية، وأسلوب التدريب، والاستفادة من الدورات التدريبية. وقبول الفرض النظري التي تقضى بوجود علاقة إرتباطية معنوية بين درجة أهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم بها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية .

جدول رقم 10 . قيم معاملات الارتباط البسيط وقيم معاملات ارتباط الرتب لسبيرمان بين درجة أهمية الأنشطة الإرشادية المتوقع أن يقوم بها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي نحو سبل إدارة الأزمات الزراعية قبل وأثناء وبعد أي أزمة زراعية بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	المتغيرات المستقلة	ومعامل الارتباط الرتب لسبيرمان
السن	0.076	الحالة الزواجية للمبحوث	0.046
مدة الخدمة في العمل الزراعي	**0.279	المؤهل الدراسي	**0.214
مدة الخدمة في العمل الإرشادي	**0.316	التخصص	**0.172
عدد الدورات التدريبية	**0.312	حضور الدورات التدريبية	***0.161**
مدة الدورة التدريبية	**0.328	كفاية مدة التدريب	**0.142**
–	–	أسلوب التدريب	***0.153**
–	–	الاستفادة من الدورات التدريبية	***0.183**

المصدر: عينة البحث الميدانية

* معنوي عند مستوى 0.05 ** معنوي عند مستوى 0.01

تاسعاً: المعوقات التي تعوق أداء المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي لدورهم في سبل إدارة الأزمات الزراعية ومقترحاتهم لمواجهتها:

أظهرت النتائج المبينة بالجدول رقم (11) أن أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي لدورهم في سبل إدارة الأزمات الزراعية يمكن ترتيبها وفقا للنسبة المئوية لذكرهم بها علي النحو التالي من وجهة نظرهم وهي: ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لمواجهة الأزمات الزراعية، وتليها مشكلة عدم الحصول علي دورات تدريبية متخصصة في مجال إدارة الأزمات الزراعية، ثم انخفاض أعداد المرشدين الزراعيين بصفة عامة، ثم مشكلة عدم وجود مرشدين زراعيين متخصصين في مجال إدارة الأزمات الزراعية، ثم عدم توافر البرامج التدريبية المتخصصة في مجال إدارة الأزمات الزراعية، ثم عدم اقتناع الزراع بدور الإرشاد الزراعي في مواجهة الأزمات الزراعية، ثم ضعف ثقة

الزراع في الجهاز الإرشادي بعد رفع الدعم عن قطاع الزراعة، ثم انتشار الشائعات وقت حدوث الأزمات الزراعية، ثم ضعف مستوي التنسيق بين الجهاز الإرشادي وباقي المنظمات المعنية بإدارة الأزمات الزراعية، ثم نقص المعلومات المتعلقة بأسباب الأزمات الزراعية وسبل مواجهتها، ثم تدني أجور وحوافز المرشدين الزراعيين وعد وضوح وتحديد أدوارهم، ثم عدم رصد ميزانية خاصة لمواجهة الأزمات الزراعية، وعدم توفر العديد من المتطلبات اللازمة وقت وقوعها، ثم عدم وجود ثقافة العمل الجماعي لدي العاملين في الجهاز الإرشادي، ثم مركزية اتخاذ القرار وانتشار الروتين والبيروقراطية عند إدارة الأزمة، وأخيراً انتشار الأمية في المجتمع الريفي وخاصة في المناطق الصحراوية حيث بلغت النسبة المئوية قرين كل مشـــكلة مـــنهم(97.1%، 94.2%، 90.1%، 80.7%، 77.8%، 73.1%، 66.7%، 60.2%، 56.1%، 47.9%، 45%، 33.9%، 26.9%، 15.8%، 9.4%) علي الترتيب .

جدول رقم 11 . توزيع القائمين بالعمل الإرشادي وفقاً للمشكلات التي تواجههم في وقت الأزمات الزراعية بمنطقة البحث

المشكلة	تكرار	%
ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لمواجهة الأزمات الزراعية	166	97.1
عدم الحصول علي دورات تدريبية متخصصة في مجال إدارة الأزمات الزراعية	161	94.2
انخفاض أعداد المرشدين الزراعيين بصفة عامة	154	90.1
عدم وجود مرشدين زراعيين متخصصين في مجال إدارة الأزمات الزراعية	138	80.7
عدم توافر البرامج التدريبية المتخصصة في مجال إدارة الأزمات الزراعية	133	77.8
عدم اقتناع الزراع بدور الإرشاد الزراعي في مواجهة الأزمات الزراعية	125	73.1
ضعف ثقة الزراع في الجهاز الإرشادي بعد رفع الدعم عن قطاع الزراعة	114	66.7
انتشار الشائعات وقت حدوث الأزمات الزراعية	103	60.2
ضعف مستوي التنسيق بين الجهاز الإرشادي وباقي المنظمات المعنية بإدارة الأزمات الزراعية	96	56.1
نقص المعلومات المتعلقة بأسباب الأزمات الزراعية وسبل مواجهتها	82	47.9
تدني أجور وحوافز المرشدين الزراعيين وعد وضوح وتحديد أدوارهم	77	45
عدم رصد ميزانية خاصة لمواجهة الأزمات الزراعية وعدم توفر العديد من المتطلبات اللازمة وقت وقوعها	58	33.9
عدم وجود ثقافة العمل الجماعي لدي العاملين في الجهاز الإرشادي	46	26.9
مركزية اتخاذ القرار وانتشار الروتين والبيروقراطية عند إدارة الأزمة	27	15.8
انتشار الأمية في المجتمع الريفي وخاصة في المناطق الصحراوية	16	9.4

المصدر: عينة البحث الميدانية

كما أسفرت النتائج المبينة بالجدول رقم (12) أن أهم المقترحات التي ذكرها المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي لمواجهة الأزمات الزراعية التي تواجههم بمنطقة البحث يمكن ترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقا للنسبة المئوية التي ذكروها من وجهة نظرهم وهي: توفير الإمكانيات المادية اللازمة لمواجهة الأزمات الزراعية بنسبة (97.1%)، وتوفير الدورات التدريبية المتخصصة في مجال إدارة الأزمات الزراعية بنسبة (95.9%)، وزيادة عدد المرشدين الزراعيين بنسبة (88.3%)، ووضع توصيف وظيفي محدد لأدوار المرشدين الزراعيين في مجال إدارة الأزمات بنسبة (77.2%)، وتوفير البرامج التدريبية المتخصصة في مجال إدارة الأزمات الزراعية بنسبة (72.5%)، وتوعية الزراع بأهمية دور الإرشاد الزراعي في مجال إدارة الأزمات الزراعية بنسبة (64.3%)، وإعادة دور الدولة في دعم قطاع الزراعة مادياً وعيناً بنسبة (54.6%)، واللامركزية في إدارة الأزمات الزراعية بنسبة (45.6%)، والتنسيق بين الجهاز الإرشادي والمنظمات الريفية المعنية بإدارة الأزمات الزراعية بنسبة (31.6%)، وتجهيز وحدة لإدارة الأزمات الزراعية ذات شبكة علاقات قوية مع كافة مؤسسات خدمة المجتمع بنسبة (24%)، ورفع رواتب وحوافز المرشدين الزراعيين بما يتناسب مع الجهد المبذول بنسبة (15.2%)، وتسهيل خطوط الاتصال بين الإرشاد الزراعي ومتخذي القرار بوزارة الزراعة بنسبة (11.1%)، وأخيراً رفع مستوي وعي أفراد المجتمع وخاصة الصحراوي بنسبة (4.7%) من إجمالي المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث.

جدول رقم 12 . توزيع المبحوثين القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي وفقاً لمقترحاتهم لحل المشكلات التي تواجههم نحو دورهم في سبل إدارة الأزمات الزراعية بمنطقة البحث

أهم المقترحات	تكرار	%
توفير الإمكانيات المادية اللازمة لمواجهة الأزمات الزراعية	166	97.1
توفير الدورات التدريبية المتخصصة في مجال إدارة الأزمات الزراعية	164	95.9
زيادة عدد المرشدين الزراعيين	151	88.3
وضع توصيف وظيفي محدد لأدوار المرشدين الزراعيين في مجال إدارة الأزمات	132	77.2
توفير البرامج التدريبية المتخصصة في مجال إدارة الأزمات الزراعية	124	72.5
توعية الزراع بأهمية دور الإرشاد الزراعي في مجال إدارة الأزمات الزراعية	110	64.3
إعادة دور الدولة في دعم قطاع الزراعة مادياً وعيناً	93	54.4
اللامركزية في إدارة الأزمات الزراعية	78	45.6
التنسيق بين الجهاز الإرشادي والمنظمات الريفية المعنية بإدارة الأزمات الزراعية	54	31.6
تجهيز وحدة لإدارة الأزمات الزراعية ذات شبكة علاقات قوية مع كافة مؤسسات خدمة المجتمع	41	24
رفع رواتب وحوافز المرشدين الزراعيين بما يتناسب مع الجهد المبذول	26	15.2
تسهيل خطوط الاتصال بين الإرشاد الزراعي ومتخذي القرار بوزارة الزراعة	19	11.1
رفع مستوي وعي أفراد المجتمع وخاصة الصحراوي	8	4.7

المصدر: عينة البحث الميدانية.

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:

1. تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية لتطوير مهارات القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي في إدارة الأزمات الزراعية وزيادة معلوماتهم بالأساليب الحديثة لمواجهة أثارها السلبية علي القطاع الزراعي.
2. تنفيذ برامج تدريبية للقائمين بالعمل الإرشادي الزراعي للتعريف بالأزمات الزراعية وسبل التعامل معها والتوافق معها.
3. الاهتمام بتوفير الظروف التي تساعد علي رضا القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي عن عملهم، وتشجيعهم علي تطوير ذاتهم، وإعطائهم الفرصة لإبداء أرائهم واتخاذ قرارات خاصة بالعمل من أجل تشجيعهم علي بذل المزيد من الجهد في كافة مجالات العمل الإرشادي الزراعي بشكل عام والأزمات الزراعية بشكل خاص.
4. توفير مصادر المعلومات الحديثة والتي يفضلها القائمين بالعمل الإرشادي وإثرائها بالمزيد من البيانات والمعلومات في مجال إدارة الأزمات الزراعية وتسهيل الوصول إليها.

المراجع

1. أبو حديد، أيمن فريد :(التغيرات المناخية وأثرها على قطاع الزراعة في مصر وكيفية مواجهتها، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، نشرة فنية رقم(٩)، ٢٠١٠.
2. الحداد، محرم، برنامج مختبر الأزمات، معهد التخطيط القومي، القاهرة، 2004.
3. الحملاوي،محمد رشاد، إدارة الأزمات، أبوظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية،1997.
4. الخضيري، محسن أحمد، إدارة الأزمات، الطبعة الأولي، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2003.
5. الصاوي، نوران محمد مصطفي، دور الإرشاد الزراعي في إدارة أزمة سوسة النخيل من وجهة نظر المرشدين الزراعيين، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مجلد 92، العدد 2، 2014.
6. الرازي محمد بن أبي بكر "مختار الصحاح ، بيروت، دار الكتاب العربي، 1967.
7. حامد، حنان سعد الدين، دور الإرشاد الزراعي في إدارة الأزمات الزراعية بمنطقة بنجر السكر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مجلد 24، العدد 2، 2016.
8. حقي، زينب محمد حسين، إدارة الأزمات في عالم متغير، مكتبة عين شمس، القاهرة، 2000.
9. حنين، سامية حنا، هناء محمد هواري، محددات إدارة الأزمات في الجهاز الإرشادي الزراعي في محافظة الفيوم، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد 3 عدد 8، 2012.

10. عبد الرحمن، عبد المنعم محمد، أحمد إسماعيل رسلان، الرؤى المستقبلية لجهاز الإرشاد الزراعي في مواجهة الأزمات الزراعية مع التطبيق علي أزمة أنفلونزا الطيور، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد الحادي عشر، العدد 3، 2007.
11. عبد الحليم، حنان كمال، تصور مقترح للهيكل التنظيمي لوحدة إدارة الأزمات الزراعية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد التاسع والعشرون، العدد 2، 2004.
12. عبد الحليم، حنان كمال، صلاح محمد عامر، وسامي علي المرسي، رؤية الباحثين والمدراء الإرشاديين الزراعيين للصفات المتوقعة للقائد الرسمي لإدارة الأزمات الزراعية، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد الثامن، العدد الأول، القاهرة، 2004.
13. عليوة، السيد، إدارة الأزمات والكوارث، مخاطر العولمة والإرهاب الدولي، دار الأمير للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2002.
14. عليوة، السيد، إدارة الأزمات والكوارث، حلول علمية– أساليب وقائية، مركز القرار للاستشارات، القاهرة، 2001.
15. عليوة، السيد، إدارة الوقت والأزمات والإدارة بالأزمات، القاهرة، دار الأمين للنشر والتوزيع، 2003.
16. علي، محمد عبد الهادي رمضان، دور بعض المنظمات الريفية في إدارة أزمة أنفلونزا الطيور بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، 2012.
17. ناهد كمال، عبد الحميد، الآثار السلبية للتغيرات المناخية وأضرار التحور الوراثي للكائنات الدقيقة، الصحيفة الزراعية، مجلد ٦٧، اكتوبر ٢٠١٢، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، وزارة الزراعة، الدقي، ٢٠١٢.
18. محافظة الوادي الجديد، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بحافظة الوادي الجديد، بيانات غير منشورة، الخارجة، 2020.
19. Coombs, T"a protecting organization reputations during a crisis: the development and application of situational crisis communication theory", Corporate Reputation, Review163 – 176(3) 10,2007.
20. Ford, J.D "The Management of Organization Crisis" Business Horisons, Vo.24,No.3,1981.

Awareness of Agricultural Extension Workers on Managing Agricultural Crises in the New Valley Governorate

Dr. Ahmed Mohamed El Sayed Sallam
Agricultural extension researcher ,Desert Research Center
Corresponding author: ahmedsalam1965@yahoo.com

Abstract

The research was done aiming to identify the current situation of agricultural crises facing the agricultural extension workers in the research area in terms of crises quality, severity of danger, degree of recurrence, and degree of control, as well as the reasons for their incidence ,the way that the agricultural extension workers are dealing with them, their sources of information about them ,means of communication used, ways of controlling such crises, their satisfaction with the extension services offered, the importance of extension activities that are expected to be performed before, during and after the occurrence of crises, the relationship between such importance and their studied independent variables and the obstacles that hinder their performance in this regard and their solving suggestions.

The research was carried out in the New Valley Governorate on a sample represented all the workers in the agricultural extension field which included (178) respondents, but after the difficulty of interviewing (7) of them, the sample comprised (171) respondents. Date were collected using personal interview via questionnaire forms during March and April, 2021, date were analyzed using the Replicates, the Percentage, Arithmetic mean, Standard Deviation, Simple Correlation Coefficient and Spearman' Correlation Coefficient.

The most important results were as follows

1- The most important agricultural crises faced by agricultural extension workers were: Palm weevil (92.4 %), spread of pandemics and diseases related to livestock (87.1 %) and (57.9 %) of respondents reported that agricultural crises were extremely dangerous, and (65.5 %) of them had moderate control of the crises. The most causes for crises were: natural crises (87.1 %), poor anticipation of crises before striking (78.9 %), and the most techniques uses to handle such crises were employing the specialists and consultants in crisis management (84.2 %) and creating a team work to manage the multidisciplinary crises (74.9 %).

2- The most important sources of information the respondents used during crises were: Researchers at the Agricultural Research Center with an average degree of 2.9 and (96.7 %) followed by the technical brochures with an average degree of 2.7 and (90.0 %), and most effective methods of extension communication in times of crises were: field visitations (94.2 %) and agricultural extension brochures (90.1 %).

3- That (51.5%) of respondents came under the moderate category for the importance of extension activities expected to be performed in terms of agricultural crises before, during and after any agricultural crisis, whereas (31.6 %) came under the high category and (16.9 %) under the low category.

Keywords: Crisis, importance of activities, sources of information and means of communication